بسم الله الرحمن الرحيم هذه وصية ونصيحة
من الشيخ الكبير العارف بالله الشهير ذي الاحوال العالية
والكرامات الخارقة والاسرار الصادقة ابو عبد الله
جمال الدين محمد بن علي باعلوي صاحب عيديد لبعض
الاخوان المحبين والمتعلمين بها وسمعها وقفه الله الجميع
لما يحب ويرضى قال رحمه الله تعالى ونور ضريحه اعلم
اعلم يا اخي ان كنت تطلب الخلاص لنفسك فعليك
بطلب العلم النافع والعمل به والعلم النافع هو الموضوع
في كتب الغزالي فعليك بما خصوصا بداية الهداية
واحياء علوم الدين فانها تعرفك بالعلم النافع وتوقفك
وتحذرك من الشر والشر كله في مجالسة الاشرار والجهال
ومخالطتهم وسماع كلامهم وان مجالسة الاشرار
والجهال تورث سوء الظن بالاخيار وتثمر مجالسة
الجهال جميع الشرور نعوذ بالله تعالى من ذلك والحذر الحذر
من مجالسة من يغتاب الناس وان الغيبة اشد من ثلاث
وثلاثين زنية في الاسلام والخير كله في مخالفة النفس ولكن
تعلم العلم النافع فهو الاصل فلو عبد الله الجاهل عبادة
اهل السموات والارضين بغير علم لكان من الخاسرين والرب
الرب من سماع كلام الناس بعضهم في بعض والحذر الحذر
من مجالسة الاشرار فان الشر حلوة واعمالهم قبيحة
مخالفة واحذر منهم وعليك بالتواضع لجميع الخلق وايك
على ذنوبك وتقصيرك في جميع ما امر الله به وعليك
بالحزن فانه يثمر التواضع والتواضع هو الخير كله والكبر هو
الشر كله وما تعرف التواضع الا بالعلم فعليك بالعلم
واستماعه واستماع اهله والحرص عليه فانه النور كله

واعظم

واعظم من الجهل ان يدعي العلم وهو جاهل وكل جاهل يدعي
العلم وهو جاهل نعوذ بالله منه ونستغفر الله من الدعوى
ولا ينفع مع الكبر حسنة ولا تضر مع التواضع سيئة وفي
عبد الله بغير علم كان ما يفسده اكثر مما يصلحه والعلم النافع
هو كتب الغزالي خاصة فان فيها الخير كله ومن لا يرغب فيها فهو
فيها فهو مغرور ومن لا يرغب فيها فهو محجوب
الآخرة وعليك بكتاب بداية الهداية محافظ عليها
كل يوم فانها افضل من جميع الاذكار وهي فرض
عليها اوصيك بقراءتها والتدبر لها واطلب
من يقرأها عليك اذا لم تحسن قراءتها من فيها
ويرغب فيها فانها ان شاء الله تعالى ترشدك الى الخير وعليك
ببر الوالدين احرص عليها واطلب مرضاتهما والطف
بهما واخوانك وقرابتك احسن اليهم ما استطعت والزوجة
ارفق بها واحمل لها عثراتها والمملوك احمل له ان زل
اوقصر واحسن خلقك مع هو لا خاصة ومع
الخلق عامة فان الخير كله في حسن الخلق والشر كله
في سوء الخلق وهذا كله وغيره واحسن منه في كتاب
بداية الهداية فعليك بقراءتها وسماع قراءتها
فاتخذه ربا تبلغ فانه افضل من جميع الاذكار
ولا تغتر بكلام الجهال فان الجاهل لا يدري اين النجاة يهلك
نفسه ويهلك غيره والحذر الحذر من سماع كلام الجهال
فانه سم قاتل مهلك واحذر من مجالسة ملوك الظلمة
وولاة هذا الزمان كلهم ظلمة فاحذر منهم ولا يغرك
كلامهم فانهم في كلامهم دغائل وغوائل وافات
وافات ما يعرفناهم ايضا ولا يغرك كلامهم واتيا